

تاج العروس من جواهر القاموس

الخالُ : المُتَكَبِّرُ المُعْجَبُ بِنَفْسِهِ يقال : رَجُلٌ خالٌ وخالٍ . الخالُ :
 المَوْضِعُ الَّذِي لَا أُنَيْسَ بِهِ . الخالُ : الطَّنَّ والتَّوَهُّمُ خالَ يَخالُ خالاً .
 الخالُ : الرَّجُلُ الفارِغُ مِنَ عَلاقَةِ الحُبِّ . الخالُ : العَزَبُ مِنَ الرِجالِ .
 الخالُ : الرَّجُلُ الحَسَنُ القِيامِ على المَالِ . وقد خالَ عليه يَخيلُ ويَخُولُ : إذا
 رَعاه وأحسَنَ القِيامَ عليه . الخالُ : الأَكَمَةُ الصَّغِيرَةُ . الخالُ : المُلَازِمُ
 للشَّيْءِ يَسُوسُهُ ويرعاه . الخالُ : لِجامُ الفَرَسِ وكأَنه لَغَةٌ في الخَوَلِ مُحرَّكَةٌ
 وقد مَرَّ - إنكارُ الأزهرِيِّ على اللَّيْثِ في خ - و - ل . الخالُ : الرَّجُلُ الصَّعِيفُ
 القَلْبِ والجِسمِ وهو أَشْبَهُهُ أَنْ يَكُونَ بِتَشديدِ اللامِ مِنَ خَلَّ لَحْمُهُ : إذا هُزِلَ
 وقد تَقَدَّسَ . الخالُ : نَبَتٌ لَهُ نَوْرٌ مَعروفٌ بِذِجَدٍ وِليسَ بالأَوَّلِ . الخالُ :
 البَرِيءُ مِنَ التَّهْمَةِ . الخالُ : الرَّجُلُ الحَسَنُ المَخيلَةَ بِما يُتَخَيَّلُ فيه
 أَي يُتَفَرَّسُ وَيُتَفَطَّنُ فهذه أَحَدُ وثلاثون مَعنَى للخالِ . ومَرَّ - الخالُ أَخو الأُمِّ
 فَتكونُ اثْنينِ وثلاثينِ مَعنَى نَظَمَ غالِبِها الشُّعراءُ في مُخاطباتِهِم وَمِنَ أَجمَعِ ما
 رَأيتُ فيها قَصيدَةَ مِنَ بَحْرِ السِّلاَسِلَةِ لِلشَّيخِ عَبْدِ اللَّهِ الطَّيْلَوِيِّ يمدَحُ بها أبا
 النِّصْرِ الطَّيْلَوِيِّ ذَكَرَ فيها هذه المَعانِي التي سَرَدَها المُصنِّفُ وَزادَ عليه
 بَعْضَ مَعانِي يُنْظَرُ فيها . فَمِنها : المَحابِبُ والمُفْتَقِرُ والمَاضِي والمُخَصِّصُ
 والقاطِعُ والمَهْزُولُ والمُتَفَرِّقُ الَّذِي يَقْطَعُ الخِلاءَ مِنَ الحَشيشِ والنِّقَرِ
 والخُلُقُ . فهذه عَشْرَةٌ . وذَكَرَ الكَثيرَ والكَبيرَ والتَّكَبُّرَ والاختِيارَ وهذه الثَلاثَةُ بِمَعنَى
 واحِدٍ . ولا يَخفى أَنَّ المَعانِي السَّبْعَةَ الأَوَّلَ كُلَّها مِنَ خَلَّ يَخُلُّ فهو خالٌ
 بِتَشديدِ اللامِ . وخَلَّ - إِلَيهِ : افْتَقَرَ . وخَلَّ - خَلَّ : شَكَّه وَقَطَّعَهُ . وخَلَّ -
 في الدُّعاءِ : خَمَّه كما سَبَقَ ذلكَ كُلُّهُ . وأما الَّذِي يَقْطَعُ الخِلاءَ فَالصَّوابُ فيه
 الخالِيُّ بِالهمزِ حُذِفَتْ لِلتَّخفيفِ فهو ليسَ مِنَ هذا الحَرْفِ . والنِّقَرُ مَفهومٌ مِنَ
 الطَّلَعِ الَّذِي ذَكَرَهُ المصنِّفُ فَتَأَمَّلْ ذلكَ . مِنَ المَجازِ : أخالَتِ الناقَةَ فَهي
 مُخيلَةٌ : إذا كانَ في ضَرعِها لَبَنٌ وكانتِ حَسَنَةَ العَطَلِ قالَ ابنُ سَيدَه : أراهُ
 على التَّشبيهِ بالسَّحابِ . أخالَتِ الأرضُ بالنِّباتِ : إذا ازْدانَتْ وفي المَحْكامِ :
 اخْتالَتْ وهو مَجازٌ . والأَخْيَلُ والخَيْلاءُ إِطلاقُهُ صَريحٌ بأنَّ يَكُونُ بِالْفَتْحِ ولا
 قائلَ بِهِ بل هو بِضَمِّ فَفتحِ ورُويَ أيضاً بِكسْرِ فَفَتْحٌ وَذَكَرَ الوَجْهينِ الصَّغانيُّ .
 والخَيْلُ والخَيْلَةُ والخالُ والمَخيلَةَ بِفَتْحِ المِيمِ كُلِّهِ : الكَبيرُ عن تَخْييلِ

فَصِيلَةٌ تَتَرَاءَى لِلإِنسَانِ مِنْ نَفْسِهِ . وفي الحديث قال A لأبي بكر رضي الله تعالى عنه : " إِنْ سَكَ لَسْتَ تَصْنَعُ ذَلِكَ خِيَلًا " ضَبِطَ بِالْوَجْهِينِ . وقال اللّائِيثُ : الأَخْيَلُ : تَذَكِيرُ الخِيَلِ وَأَنْشَدَ : .

" لَهَا بَعْدَ إِدْلاجٍ مَرَّحٌ وَأَخْيَلٌ وَرَجُلٌ خالٌ وَخَائِلٌ وَخالٌ مَقْلُوبًا وَمُخْتالٌ وَأُخَائِلٌ إِطْلَاقًا صَرِيحٌ فِي أَنَّهُ بَفَتْحِ الهمزة وليس كذلك بل هو بضمّها والمعنى : أَي مُتَكَبِّرٌ ذُو خِيَلٍ مُعْجَبٌ بِنَفْسِهِ . ولا نظيرَ لأُخَائِلٍ مِنَ الصِّفَاتِ إِلا رَجُلٌ أَدَبٌ : لا يَقْبَلُ قولَ أَحَدٍ ولا يَلْوِي على شيء . وَأُباتِرٌ : يَبْتُرُ رَحِمَهُ : أَي يَقْطَعُها نَيْبَهُ عَلَيْهِ الجوهريُّ . وفي التَّنْزيلِ العزيرُ : " إِنَّ اللّاهَ لا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتالٍ فَخُورٍ " . وقد تَخَيَّلَ وَتَخَائَلَ : إِذا تَكَبَّرَ . والأَخْيَلُ : طائِرٌ مَشْؤُومٌ عِنْدَ العَرَبِ يَقولونَ : أَشْأَمٌ مِنَ أَخْيَلٍ وَهُوَ يَقَعُ على دَبَرِ البَعِيرِ وَأَراهمَ إِنما يَتَشَاءَمُونَ لذلك قال الفَرَزْدَقُ : .

إِذا قَطَنًا بِلِغَتِنِيهِ ابْنَ مُدْرِكٍ ... فلاقَيْتِ مِنَ طائِرِ العَراقِيبِ أَخْيَلًا وَيروى : فلقَيْتِ مِنَ طائِرِ اليَعاقِيبِ . أو هو الصُّرْدُ الأَخْصَرُ أو هو الشَّاهِينُ أو هو الشَّقْرَاقُ قاله الفَرَّاءُ . قال السُّكَّريُّ : سُمِّيَ بِهِ لأنَّ على جَناحِهِ ألوانًا تُخالِفُ لَوْنَهُ قال أبو كَبيرِ الهذليُّ : .
فإذا طَرَحتَ لَهُ الحِصاةَ رَأَيْتَهُ ... يَنْزُؤُ لوقَعَتِها طُمُورَ الأَخْيَلِ .